

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

خلف طهري وأبعد من فسرهُ بعد الموت وقوله في دار البعداء أي الحبشة لبعد دياركم ونسبهم ودينهم قوله فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد أي بعد أن يسمع النداء ول بعضهم بعذر وهي متعلقة بنفي محذوف والتقدير لا عذر له في ترك الخروج قوله البعير هو الجمل ويطلق على الأنثى أيضا والجمع أبعة وقوله ترمي بالبعرة واحدة البعر وهو روث الجمال وفي تفسير الحوايا المباعر أي أماكن البعر ول بعضهم الأمعاء بدل المباعر قوله البعوض هو البق وقيل صغاره واحدها بعوضة ويجمع على بعض أيضا قوله بع فعل أمر من البيع وهو المعاوضة وقال إبراهيم العرب تقول بع لي وهي تعني الشراء يعني أن لفظ البيع يطلق على الشراء فصل ب غ قوله في التلبينة البغيض النافع بغيض وزن فعيل قيل لها ذلك لأن المريض يكره الدواء وهو نافع قوله لا يبغيان أي لا يختلطان لأنه لا يبغي أحدهما على الآخر بأن يتجاوز مكانه قوله مهر البغي بتشديد الياء قبلها كسرة هي الزانية ومهرها ما تعطاؤه وقوله على البغاء أي على الزنى وأصل البغاء الطلب وأكثر ما يستعمل في الشر ومنه فأن بغت إحداها على الأخرى وبغوا علينا وجاء لمطلق الطلب في قوله أبغنى حبيبا أي أعني على الطلب ومثله أبغنى أحجارا قوله يبتغي أي يطلب وحبسنى أبتغاؤه أي طلبه وبغيت حتي جمعتها أي طلبت وصحف من ذكره بلفظ تعبت بمثناه ثم مهملة فموحدة وفي قصة زيد بن عمرو خرج يسأل على الدين ويبتغيه كذا وقع للقابسي أي يطلبه ولغيره يتبعه بمثناه ثقيلة ثم موحدة فصل ب ق قوله بقر خواصرهما أي شقها وأصل البقر التوسع وقوله يبقرون بيوتنا أي ينقبونها ويسرقون ما فيها قوله بقر الماء جمع بقعة وأما البقعة من الأرض فجمعها أيضا بقر وبقاع أيضا قوله بقيع بطحان وقوله البقيع هو مقبرة أهل المدينة وقال الخليل كل موضع من الأرض فيه شجر يقال له بقيع وكان البقيع أولا كذلك ثم نبش واتخذ مقبرة قوله العصف بقل الزرع أي نباته الأخضر ووقع للمستمل بمثلثة وفاء والأول هو الوجه قوله بقية خير أي فضلة قوله أبقي لثوبك كذا لأكثرهم من البقاء قال الأصيلي ويقال بالنون قوله كراهية أن تري أني كنت أبقيه كذا لهم بموحدة أي أرهبه وفي مسلم انتبه بنون ومثناة وهو بمعناه قوله إلا الإبقاء عليهم أي الرفق بهم فصل ب ك قوله الإبكار بكسر أوله هو أول الفجر قاله مجاهد قوله بدلوا بكرة على الإضافة والبكرة بالتحريك التي يجعل فيها حبل الدلو وللأصيلي بإسكان الكاف والبكرة هي الصغيرة من الإبل قوله الصم البكم قيل ذلك لرعاة الناس وجهلتهم لأنهم لا يقبلون فكأنهم لا يسمعون ولا يحسنون النطق بالحق فكأنهم لا ينطقون قوله أبكم هو أحد البكم قوله بكيا أي جماعة باك فصل ب ل قوله بلحوا على بالتشديد وبالتخفيف أيضا أي عجزوا يقال بلح الرجل

إذا وقف من التعب قوله بلدح بسكون اللام وبالحاء المهملة واد غربي مكة لبني فزارة قوله أليست البلدة أي مكة قيل اللام بدل من الإضافة أي بلدتنا وقيل اسم مكة وقيل اسم مني قوله إلى البلاط هو موضع قريب من مسجد المدينة اتخذه عمر لمن يتحدث وسيأتي البلاط في ملاط قوله البلعوم فسرّه في الأصل مجرى الطعام قوله أبلها ببلالها وفي رواية ببلاها قال البخاري لا أعرف للثاني وجهاً ويقال للماء في السقاء بلة ولا بلال